

بطاقة فنية حول زراعة اللفت العلفي

تنتمي نبتة اللفت العلفي إلى عائلة السرمقيات وهي فصيلة نباتية من ذوات الفلقتين . ويعتبر اللفت العلفي هجيناً من نوعين ينتميان إلى نفس الجنس وهما النوع ماكر وكاربا والنوع ماريتيما الذي ينبت على سواحل البحر. وتنعت نباتاته بالمحولة إذ تدوم مدة حياتها بين سنة وستين ولا تزهر أو تثمر إلا مرة واحدة. وتعتبر نبتة اللفت العلفي زراعة حولية. إذ تقلع نباتاته خلال العام الأول من حياتها قبل علو الساق والإزهار .

وينتمي الجهاز الجذري عند نبتة اللفت العلفي إلى النوع الوددي الذي يتميز بمحور رئيسي كبير القدر يقوم مقام الودد ويسمى الجنث الذي يكتنز بالمدخرات فيأخذ شكل الدرنة. ويصبح بالتالي الجهاز وتدياً درنياً ويختلف مظهر الدرنت عند اللفت العلفي عن مظهرها عند اللفت البقلي واللفت السكري.

الأصناف:

تعتبر الأصناف التي هي وحيدة الرشيم والتي يسهل تقليعها من الأصناف الممتازة والتي تصعد قليلاً بالحب ويمكن حفظها في الأرض. ويعتبر الصنف وحيد الرشيم " ابوندو" من أهم هاته الأصناف العلفية.

متطلبات الزراعة

لزراعة اللفت العلفي متطلبات خاصة من حيث المناخ ونوعية التربة وكمية الأسمدة للحصول على إنتاج

جيد.

المناخ:

تنبت نبتة اللفت العلفي بحرارة حوالي 5 درجات مئوية ويحبذ أن يكون قدرها داخل التربة حوالي 8 درجات مئوية وتتحمل النبتة انخفاض الحرارة إلى حد حوالي 3 درجات مئوية تحت الصفر. وتتطلب نبتة اللفت العلفي حوالي 2000 إلى 2900 درجة مئوية لاكتمال نموها .

التربة:

تحبذ زراعة اللفت العلفي الأراضي التي تدفأ بسرعة في الربيع للإسراع في نموها وتطورها لتنضج قبل فصل الصيف لتعطي إنتاج وافر. كما تحبذ الأتربة العميقة الحسنة البناء والتي لا يوجد لها صفيحة حراثة ولا مناطق متراسة مندمجة تمنع دخول الجنث المعسقل فيها وغوصه عمودياً في أعماقها. كما يفضل اللفت العلفي الأتربة التي تكون حموضتها بين 6.5 إلى 7.5 خاصة الأتربة الطينية الكلسية والطينية الرملية الغنية بالدبال والطينية الغرينية الغنية بالمواد العضوية. مع تقادي الأراضي التي يركد فيها المياه في الشتاء.

تحضير الأرض:

يخشى نبات اللفت العلفي القشرة الكتمية التي تتكون على سطح التربة فتمنع خروجها وظهورها ولمقاومتها يجب أن يكون مرقد البذور خليطاً من التربة الناعمة ومن الكتيلات الصغيرة لا يتعدى قطرها 2 إلى 3 صم كما يجب التحكم في كمية الري. ومن المستحسن باستعمال آلة الشيزال لتغوص في عمق 30 إلى 35 صم في فصل الربيع. وقد أثبتت البحوث انه ليس من المجدي أن يفوق عمق الحراثة التي تهيء بها التربة لزراعة اللفت العلفي من 20 إلى 25 صم. وقد تكتفي زراعة اللفت العلفي بخدمة التربة بالعمليات السطحية حيث من المحبذ تقليل المرور بالآلات الفلاحية داخل المناطق السقوية في الأرض الرطبة. ويمكن أن تكون عملية تحضير الأرض بالطريق التالية:

← حراثة عميقة (لا تتجاوز 25 صم) أو استعمال آلة الشيزال

← المعاودة السطحية لتفتيت التربة على عمق بين 10 إلى 12 صم باستعمال الأوفسات أو الكوفر كروب

← المعاودة الثانية السطحية لتفتيت التربة باستعمال الأوفسات أو الكوفر كروب

← استعمال الحدل بعد البذر مع تقادي الرطوبة العالية للتربة.

البذر:

من اجل إنجاح عملية البذر يجب أن تكون البذور حية، كاملة، خالية من السوس وسليمة من كل الأمراض ومتجانسة الحجم وقدرة الإنبات لا تقل عن 85%. لهذا ينصح باستعمال بذور التي تم إنتاجها من طرف المؤسسات المختصة لان جودتها مضمونة ومصادق عليها مع الحرص على مداواتها بإحدى المبيدات المرخص فيها من طرف المصالح المختصة

تاريخ وكثافة البذر:

بالنسبة لعملية البذر، فانه يقع استعمال البذور المغلفة ضد الأمراض والآفات.

أ- تاريخ البذر:

يختلف تاريخ البذر لدى اللفت العلفي حسب النظام الزراعي: مطري أو مروحي:

← نظام مروحي: أوائل شهر سبتمبر إلى حدود النصف الأول من شهر نوفمبر،

← نظام مطري: من 15 أكتوبر إلى حدود النصف الأول من شهر نوفمبر وقبل بداية شهر ديسمبر.

ب- كثافة البذر:

يقع بذر حبة وحيدة الرشيم كل 10 إلى 12 صم وهو ما يعادل بين 2 إلى 2.5 وحدة في الهكتار ما يعادل 100 ألف حب في الهكتار وتكون المسافة بين الخطوط 50 صم ويكون عمق البذر من 1 إلى 2 صم. ويقع بذر هذا النوع من البذور " وحيدة الرشيم " باستعمال بذارة دقيقة.

التسميد :

أ- التسميد العضوي:

من المستحسن تقديم السماد العضوي (من 20 إلى 30 طن/هك) للزراعة التي تسبق اللفت العلفي.

ب- التسميد الكميائي :

سلفا ط البوطاس (كغ/هك)	فسفا ط سوبر 45 (كغ/هك)	الأمونيتر الزراعي (كغ/هك)	
100	150	---	تسميد أساسي
تسميد العناية			
--	--	100	عند البذر
--	--	100	من 8 إلى 12 ورقة
--	--	100	3 أسابيع بعد

ملاحظة: يمكن تفادي استعمال التسميد البوطاسي في الزراعات المطرية خاصة إذا وقع تقديم من 20 إلى 25 طن/هك من السماد العضوي قبل الزراعة و يمكن تعويضها ب 100 كغ/هك من سلفاك البوطاس.

الري :

تقدر حاجيات اللفت العلفي من المياه حوالي من 8000 إلى 10000 متر مكعب في الهكتار ويقدر مقدار الري حسب كمية الأمطار وانتظام توزيعها حوالي من 3500 إلى 5000 متر مكعب في الهكتار . وتتحمل زراعة اللفت العلفي ملوحة المياه إلى حدود 4 غرام في اللتر . وتكون دورة الري بالأيام مرتبطة بكمية الماء لكل سقي والتبخّر النتج الأقصى بالمليمتر والعامل الزراعي **Kc** :

ثلاثا كمية الماء كل سقي

دورة الري بالأيام = $\frac{\text{التبخّر النتج الأقصى بالمليمتر} \times \text{Kc}}{3}$

ويمثل كمية الماء كل سقي مقدار سهل الامتصاص في الأرض أما **Kc** فهو جزء التبخّر النتج الأقصى الذي يجب اعتباره في كل مرحلة نمو. ويتغير مستوى العامل الزراعي **Kc** حسب أطوار نمو النبتة فيكون كالتالي:

- ❖ $Kc = 0.35 - 0.4$ في مرحلة النمو البطيء
- ❖ $Kc = 0.75 - 0.85$ في بداية النمو السريع
- ❖ $Kc = 1.05 - 1.20$ في مرحلة أوج النمو
- ❖ $Kc = 0.9 - 1.0$ في نهاية النمو
- ❖ $Kc = 0.6 - 0.7$ في مرحلة ما قبل القلع

العناية بالزراعة :

أ- مقاومة الأعشاب الدخيلة:

يقع مقاومة الأعشاب الدخيلة في زراعة اللفت العلفي بالطرق الزراعية وذلك بإحكام التداول الزراعي. كما تتطلب هاته الزراعة العزق لتنظيف الحقل وكذلك استعمال المبيدات الكيميائية المصادق عليها.

ب- مقاومة الأمراض والأعداء:

تصاب نباتات اللفت العلفي بالعديد من الأمراض ويقع مقاومتها بالطرق الزراعية كالتداول الزراعي أو بالمبيدات الكيميائية المصادق عليها وهاته كالأتي :

- ✚ مرض الملديوأو البياض الزغبي،
- ✚ مرض التبغ السرکسبوري،
- ✚ مرض البياض الدقيقي،
- ✚ مرض الورم،
- ✚ مرض فوما،
- ✚ دود حشرات الأرض ودعاميصها،
- ✚ السلکیات أونيماتود،
- ✚ الخوذيات،
- ✚ المن.

الإنتاج :

تبدأ عملية جمع اللفت العلفي بداية من شهر جوان إلى غاية شهر نوفمبر . كما أن زراعة اللفت العلفي في مساحة صغيرة يعتبر ذو أهمية في استغلال المساحة حيث انه نظرا للنمو الورقي للفت العلفي فيقع استغلالها في شهر افريل وتقديمها كعلف اخضر للحيوانات حيث ليكن لهاته الأوراق أن توفر :

المادة الجافة (%)	المادة الأزوطية الجمالية (غ/كغ م. ج)	المادة الأزوطية المهضومة (غ/كغ م. ج)	السليلوز (غ/كغ م. ج)	وحدة علفية لحمية (غ/كغ م. ج)	وحدة علفية حليبية (غ/كغ م. ج)
130 إلى 240	115 إلى 175	75 إلى 142	85 إلى 150	0.49 إلى 0.92	0.53 إلى 0.93

كما انه يمكن لزراعة العلفي أن توفر في الزراعة السقوية من 120 إلى 160 طن/هك من المادة الخضراء. كما أن هاته الزراعة يمكن أن تحفظ في مكانها في الأرض . أما نسبة المادة الجافة تتغير بعد شهر ماي مع عودة الأمطار.

القيمة الغذائية:

يوفر اللفت العلفي من 0.95 إلى 1 وحدة علفية حليبية/كغ من المادة الجافة و70 غرام/كغ من المادة الجافة كمادة أروطية مهضومة